

بحار الأنوار

[171] عبد الله الخزاعي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن أبي عليه السلام ما ذكرني نعمة عليه إلا سجد ولا قرأ آية من كتاب الله عز وجل فيها سجدة إلا سجد، إلى أن قال فسمي السجاد لذلك (1). 13 - قرب الاسناد وكتاب المسائل: باسنادهما، عن علي بن جعفر، عن أخيه عليه السلام قال: سألته عن الرجل يقرأ في الفريضة سورة النجم أيركع بها أو يسجد ثم يقوم فيقرأ غيرها؟ قال: يسجد ثم يقوم فيقرأ فاتحة الكتاب ثم يركع، ولا يعود يقرأ في الفريضة بسجدة (2). قال: وسألته عن إمام يقرأ السجدة فأحدث قبل أن يسجد كيف يصنع؟ قال: يقدم غيره فيسجد ويسجدون وينصرف فقد تمت صلاتهم (3). 14 - دعائم الاسلام: مواضع السجود في القرآن خمسة عشر موضعا (4)

(1) علل الشرايع ج 1 ص 222. (2) قرب الاسناد: 93 ط حجر: 121 ط نجف، المسائل المطبوع في البحار ج 10 ص 285 مع اختلاف. (3) قرب الاسناد: 94 ط حجر ص 123 ط نجف، وقد مر شرح ذلك في الباب 45 باب القراءة وآدابها تحت الرقم ص 15. (4) في الاعراف: 206 قوله تعالى: (ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون) والظاهر من الآية أن السجدة في حد نفسها عبادة خصوصا إذا كانت معها تسبيح، فإذا استفاد منها حرمة السجود لغير الله عز وجل بالآيات التي تنهى عن عبادة غير الله. 2 - وفي الرعد: 16 قوله تعالى: (وإن يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال) ويفيد بفحواه أن السجدة إنما تكون بالوقوع على الارض كالظلال يفترش عليها وقد عرفت في ج 84 ص 193 وجه الاستدلال به. 3 - وفي النحل: 48 - 50، قوله تعالى: (أولم يروا إلى ما خلق الله من شئ يتفیی ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون * وإن يسجد ما في السموات وما في [*])